دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة إربد لبرنامج التربية الرياضية المدرسية

د. عيد محمد عيد كنعان

قسم المناهج والتدريس/ كلية التربية

جامعة اليرموك

إربد- الأردن

دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة إربد لبرنامج التربية الرياضية المدرسية

د. عيد محمد عيد كنعان

قسم المناهج والتدريس/ كلية التربية

جامعة اليرموك

إربد- الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع طلبة المرحلة الأساسية العليا الصفوف: (الثامن، والتاسع، والعاشر) على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية. وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٢٦ طالبٍ وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية استجاب هؤلاء إلى استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض. وفي ضوء تحليل البيانات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن ترتيب الطلبة للعوامل التي اشتملت عليها الدراسة، والتي تشجع على المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية كانت العوامل المتعلقة بالأصدقاء، والأسرة، ووسائل الإعلام، والمدرسة، والإمكانات، والتسهيلات الرياضية مرتبة تنازليا. أظهرت النتائج كذلك وجود اختلاف يُعزى إلى جنس الطالب في العوامل التي تشجع على المشاركة، وكانت جميعها لمصلحة الذكور. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة العمل على إيجاد علاقات تبادلية بين المدارس المتجاورة من جهة ، والمدن الرياضية التابعة للمجلس الأعلى للرياضة والشباب من جهة أخرى، بحيث يتم السماح باستخدام الملاعب والأدوات الرياضية. وكذلك أظهرت الدراسة الحاجة إلى تفعيل دور التربية الرياضية المدرسية؛ وذلك من خلال التأكيد على ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة، والعمل على تنظيم المباريات بين الصفوف داخل المدرسة الواحدة، وإجراء مباريات مع مدارس أخرى، بحيث يتم الإعلان عن مواعيد المباريات بالإذاعة المدرسية الصباحية، وتوجيه الدعوات إلى الآباء والمعلمين لحضور هذه المباريات، وإعلان نتائج المباريات في الإذاعة المدرسية الصباحية حتى تدفع الطلبة للاشتراك.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٤/٥/١٩ * تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٤/١٠/١٧

A Study of the Factors Affecting Participation and Performance of Upper Basic Stage Students in School Physical Education within the Irbid Governorate

Dr. Eid Mohammad. Kanan
College of Education / Yarmouk University
Irbid- Jordan

Abstract

The purpose of this study is to determine the factors affecting participation and performances of school physical education in upper basic stages (grades eight, nine, and ten). A stratified clustered random sample of 526 male and female students was selected. This sample responded to a questionnaire constructed by the researcher for the purpose of the study.

On the light of the data analysis, the study reached the following results: students participating in the study ranked the factors affecting their participation in physical education in order of importance, the most important factors were friends and their influences, followed by parents' influence, mass media, schools, and finally facilities and availability of equipment. Significant differences due to students' gender on the identified factors were found; these differences were in favor of males.

The study recommended developing schools' facilities and building links with local sport centers or clubs along with arranging more activities, inter school competitions, and tournaments between schools in the surrounding areas. Sending invitations to families and teachers to attend the activities may increase parents' support. The school intercom facilities may be used to inform students and teachers of any oncoming sports events and any team or individual successes, thus increasing interest and support.

دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة إربد لبرنامج التربية الرياضية المدرسية

د. عيد محمد عيد كنعان

قسم المناهج والتدريس/ كلية التربية

جامعة اليرموك

إربد- الاردن

المقدمة

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الرياضية أن التربية الرياضية هي جزء مهم من التربية العامة، ولا يمكن الاستغناء عنها، والإيمان بأن تدريس التربية الرياضية يوفر فرصة جيدة لتعويد التلاميذ على ممارسة مهارات عملية وعلمية (Unesco,1999). وتتعدد الفوائد التي توفرها التربية الرياضية للطلبة، ومنها: تطوير المهارات الحركية اللازمة للمشاركة الممتعة في أداء الأنشطة الرياضية، ورفع اللياقة البد نية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على مستوى معيشي نشط، وكذلك المساعدة على زيادة التحصيل العلمي (Allensworth, Lawson, Nicholson, & Wyche, 1997). وعلى الرغم من الفوائد التي تسهم بها التربية الرياضية نجد أنه إذا أتيح للفرد فرصة للاختيار في المشاركة بأداء الأنشطة الرياضية المدرسية من عدم المشاركة، فإن قسما قليلا من الأفراد سوف يختارون المشاركة وحدهم.

لقد أشار عدد من الباحثين إلى أن التأثير الإيجابي والسلبي تجاه المشاركة، وأداء الأنشطة الرياضية يعود إلى عوامل اجتماعية متعددة، كتأثير الأصدقاء، ونظرة المجتمع، والتأثير الأسري، والمدرسة، ووسائل الأعلام داخل إطار المجتمع (Scanlan, Carpenter, Lobel, & Simons, 1993; Parson, 2003).

ولقد أشار بارسون (Parson, 2003) إلى أن المدرسة تقوم بدور كبير في دفع الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها من

خلال الانضمام للأنشطة المدرسية اللاصفية، والتي تنظم عادة بعد انتهاء اليوم الدراسي، وخاصة إن وجد المعلم الناجح الذي يساعد الطلبة في التعرف على طاقاتهم، ويقدم الأنشطة المتنوعة والممتعة التي تناسب رغباتهم واحتياجاتهم، مع توفير الدعم والإرشاد بأهمية الممارسة الرياضية.

وقد أشار سمرفيلد (Summerfield,1998) إلى بعض الوسائل التي قد تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والفعاليات الرياضية المدرسية، مثل: تنظيم المباريات الداخلية بين الصفوف ضمن المدرسة الواحدة، والمباريات الخارجية التي تتم على مستوى المدارس بشكل عام، والتعاون بين المؤسسات التي تشرف على تنفيذ البرامج الرياضية، وتمكين الآباء من المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية، ومساعدة أبنائهم في حل الواجبات الرياضية. وللمدرسة دور في توفير الممارسة الرياضية للأطفال في المدة الصباحية، وبعد أوقات اليوم الدراسي، وأن يوفر المعلم بعض الوقت للإشراف على التربية الرياضية لتسهيل المشاركة الرياضية.

وتقوم وسائل الإعلام الرياضي من صحف، وإذاعة، وتلفاز بدوركبير في توعية المجتمعات وتوجيههم نحو الاتجاه الإيجابي للرياضه. وقد أشار بارسون (Parson, 2003) الى أن لوسائل الإعلام (من الجريدة اليومية، والراديو، والتلفاز إلى الإنترنت) تأثيرا إيجابيا على الرياضة؛ وذلك من خلال تعليم الناس قوانين الألعاب الرياضية المختلفة، وتحفيز وتشجيع الناس الذين لم يجربوا ممارسة الرياضة على ممارستها، وإيضاح الفوائد المالية، والصحية الناتجة عن ممارسة الألعاب الرياضية. ويهدف الإعلام الرياضي الأردني إلى تحقيق ما يلي؛ تكوين اتجاهات إيجابية لدى أبناء المجتمع نحو ممارسة النشاط الرياضي التعليمي ؛ وذلك من خلال التوعية بأهمية الأنشطة الرياضية، وفوائدها، ومدى الاحتياجات إليها، وضرورتها في حياة الإنسان(وزارة الشباب، ١٩٩٣).

وللأسرة دور كبير في مشاركة أبنائها بالأنشطة الرياضية من عدمها، فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما تحدثه من تأثير في الأفراد، فهي تمثل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ الطفل فيها حياته. وقد ذكر ويلك (Welk, 1999) أشكالا مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية، مثل: التشجيع على الممارسة، والسماح للأبناء بالخروج بعد الدوام المدرسي ، ومشاركة الوالدين في أداء

الأنشطة الرياضية كالمشي، والجري، وغيرهما من المشاركات الرياضية، وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة للمشاركة الرياضية يساعد على ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية.أشار النجيـجي (١٩٧٦) ، وأسعد (١٩٧٧) إلى أن الأسرة تتعاون مع المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها، والتي تهدف إلى تكوين جوانب الشخصية المتكاملة من: جسمية، وعقلية، ونفسية، وخلقية مما يسهل اندماج الفرد في المجتمع.

واهتم التربويون بدراسة مدى تأثير الرفاق في سلوك الطالب وشخصيته، فقد أشار مرسي (١٩٨٦) إلى أن الفرد يتجه إلى جماعة الأصدقاء من أجل تحقيق ذاتة وممارسة دورة في الحياة. وأن هذا الاختلاط يساعد بعضهم بعضا وبشكل فاعل على التعلم، فتشكيل الفرق الرياضية والمشاركة في الأنشطة اللاصفية المدرسية هي أحد الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، لذلك يساعد الحرص على حسن اختيار الأصدقاء على زيادة مشاركة الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية.

هذا وقد تعددت الدراسات التي تناولت العوامل التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية. فقد أجرى وازدن (Wasden, 2000) دراسة حول العوامل التي ساهمت في مشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية المدرسية. تكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ طالبٍ وطالبة من الصفين: التاسع، والعاشر. وقد أشارت الدراسة إلى أن أكثر العوامل التي شجعت الطلبة على المشاركة في حصص التربية الرياضية هي: الرغبة في البقاء مع الأصدقاء، والمحافظة على القوام، والاستمتاع في أداء المنافسات الرياضية مع بقية الطلبة، وأداء التمرينات لتغيير الجو الصفي. وقام كروتي (Krottee, 1992) بدراسة القضايا والصعوبات التي تعوق مشاركة الطلبة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية. تكونت عينة الدراسة من ٢٩ مدرسة بالمرحلة الأساسية العليا. توصلت الدراسة إلى ترتيب القضايا والمعوقات التي تحد من المشاركة الرياضية، ومنها ما يلي: قلة الدعم والاتجاهات السلبية للطلبة نحو التربية الرياضية المدرسية، وقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٥٪ من إجابات أفراد عينة الدراسة. ثم في المرتبة الثانية كان نقص الدعم المالي للتربية الرياضية بنسبة ٣٤٪، وزيادة أعداد الطلبة بشكل كبير في الصف بنسبة ٢٩,٥٪، والمشاكل الأسرية التي تؤثر في الطلبة بنسبة ٢٥٪، وضعف الدعم من الإدارة المدرسية بنسبة ٢٠٪، ونقص التسهيلات الرياضية بنسبة ١٦٪ في المرتبة الأخيرة.

وفي دراسة قام بها النهار (١٩٩٥) هدفت إلى معرفة أهمية مادة التربية الرياضية وموقعها بين باقي المواد الدراسية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في محافظة عمّان، توصلت الدراسة إلى أن اهتمام الطلبة الذكور بالمواد الدراسية الأخرى كالعلوم، والرياضيات، واللغة الإنجليزية أكثر اهتماما من التربية الرياضية، على حين احتلت التربية الرياضية المركز العاشر والأخير بالنسبة للطالبات. وقد أوصت الدراسة بأن يتم إدخال مادة التربية الرياضية ضمن معدل الثانوية العامة، وأن يدعى أولياء الأمور للاحتفالات الرياضية المدرسية، وأن تهتم وسائل الأعلام المختلفة بدور الرياضة، وإبراز أسماء الطلبة المتميزين في الألعاب الرياضية، وأن يكرم الطلاب الرياضيون من قبل الجهات المختصة بمنحهم الجوائز المادية والمعنوية. لذا تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تاثير بعض العوامل في مشاركة طلبة المرحلة الأساسية العليا في برنامج التربية الرياضية المدرسية.

مشكلة الدراسة

تُعدُّ مرحلة المراهقة بمثابة المرحلة الانتقالية من مرحلة الطفولة إلى الرشد، والتي تتيح مجالات للفرد بأن يصبح قادرًا على ممارسة أدواره في المجتمع، وتكشف عن المحددات الشخصية وتكوين الاتجاهات نحو مجالات الحياة المختلفة. وقد عدّ بوقاتي (Bogatay,2002) مرحلة المراهقة أنها من المدد الزمنية المهمة والجوهرية في تكوين الحياة الصحية، والاستمتاع في أداء المهارات الرياضية . وأضاف أن التربية الرياضية المدرسية تُعدُ من الطرق المتاحة لجميع الطلبة لبناء التصورات الإيجابية نحو ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة بين الشباب، وهي تقوم بدور كبير في مساعدة الطلبة على النمو المتكامل حركيًا، ومعرفيًا، واجتماعيًا، ووجدانيًا، وصحيًا. وقد عدّ دولمان (Dollman, 2002) المدرسة أنها توفّر الفرصة الأخيرة لممارسة الأنشطة الرياضية الرسمية (داخل اليوم الدراسي)، أو غير الرسمي (خارج أوقات اليوم الدراسي)، وخاصة بعد التطور العلمي والتكنولوجي السريع. ولهذا السبب نجد الشباب في مرحلة المراهقة قد يتعرضون إلى الخطر، والضعف في القدرة على أداء الواجبات اليومية بكفاءة، نتيجة لقلة مشاركتهم في أداء الأنشطة الرياضية. وقد ذكر أليمان وزملاؤه(AL-Yaman, Bryant, &Sergeant, 2002) أن ٢٠٪ من الطلبة يعانون من زيادة في الوزن، ويعزي ذلك إلى قلة المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية مقارنة

مع الوقت الذي يقضيه الطلبة في مشاهدة التلفاز، والفيديو، واستخدام الحاسوب. وفي دراسة للكشف عن الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية لطلاب، وطالبات الصف العاشر في عمان، وجد النهار(١٩٩٥) أن التربية الرياضية؛ قد احتلت مرتبة متدنية من بين المواد المقررة لدى الطلاب والطالبات في محافظة عمان. ومن خلال قيام الباحث بالزيارات إلى بعض المدارس بحكم الإشراف على طلاب التربية العملية، ولقائه مع مدرسي التربية الرياضية، لاحظ ضعف اهتمام الطلبة بالمشاركة في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية، وضعف الصلة بين المجتمع والمدرسة بما يجعل الأسر غير واعية لأهمية الأنشطة الرياضية؛ لذلك فقد ظهرت الحاجة إلى معرفة العوامل التي تحد من مشاركة الطلبة، والوصول إلى بعض التوصيات التي قد تسهم في دفع الطلبة للانضمام في برنامج التربية الرياضية المدرسية. وقد أشارت دراسة دالهجرن (Dalhgren, 1988) إلى أن الطالبات في عمر المراهقة لا يمتلكن اللياقة البدنية كالذكور؛ إذ يشارك عدد قليل منهن في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية، ولا تحظى هذه الفئة بالتشجيع على المشاركة.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض العوامل: (المدرسة، والأسرة، والأصدقاء، والإمكانات والتسهيلات، ووسائل الإعلام) التي تشجع طلبة المرحلة الأساسية العليا للصفوف: (الثامن، التاسع والعاشر) في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الأولى على المشاركة، وأداء الأنشطة الرياضية المدرسية (وتشمل حصة الرياضة، والأنشطة اللاصفية التي تنظم عادة خارج اليوم الدراسي) من عدم المشاركة.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما العوامل التي تدفع طلبة المرحلة الأساسية العليا: (الصفوف الثامن، والتاسع والعاشر) في مديرية تربية إربد الأولى للمشاركة في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي تؤثر في مشاركة طلبة المرحلة

الأساسية العليا في برنامج التربية الرياضية تعزى إلى متغيري جنس الطالب والصف الدراسي؟

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة في الدراسة، كما يتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة، وطالبات المرحلة الأساسية العليا: (الثامن، والتاسع والعاشر) يتبعون مديرية تربية إربد الأولى في محافظة إربد للفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٣-٢٠٠٤. والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع طلبة المرحلة الأساسية العليا حسب الجنس، والصف الدراسي

الصف الدراسي	جنس الطالب		
	ذكور	إناث	المجموع
الثامن	٣٥٥٨	٣٥٥٠	٧١٠٨
التاسع	٣٦٥١	٣٧٢٠	٧٣٧١
العاشر	٣٥١١	٣٥٩٨	٧١٠٩
المجموع	١٠٧٢٠	١٠٨٦٨	٢١٥٨٨

تشير الإحصاءات في الجدول رقم (١) إلى أن أعداد الطالبات في الصفين: التاسع والعاشر أكثر من أعداد الذكور، على خلاف الصف الثامن الذي يبين أن أعداد الطلبة الذكور أكثر

من الإناث. ويوضح الجدول أن مجتمع الدراسة (الطلبة الإناث، والذكور) بشكل عام كبير نسبيًا.

وبما أن مجتمع الدراسة كبير نسبيا فقد أشار روبسون (Robson, 1997) إلى صعوبة التعامل مع مجتمع الدراسة كله في البحوث التربوية؛ لذا يكون من الطبيعي اختيار عينة من المجتمع الكلي. أخذًا باعتداد ما سبق فإن الباحث قد اختار عينة طبقية عنقودية عشوائية من المجتمع الكلي بهدف تمثيل مجتمع الدراسة. لذا فقد لجأ الباحث إلى اختيار ٦ مدارس (٣من مدارس الذكور و٣ من مدارس الإناث) تابعة لمديرية تربية إربد الأولى، والجدول رقم (٢) يبين التكرارات، والنسب المئوية لعينة الدراسة.

الجدول رقم (٢)

التكرارات، والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري جنس الطالب، والصف الدراسي.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢٥٥	٤٨,٥ %
	أنثى	٢٧١	%٥١,٥
المجموع		٥٢٦	%١٠٠,٠
الصف	الثامن	١٨٢	%٣٤,٦
	التاسع	١٨٦	%٣٥,٤
	العاشر	١٥٨	%٣٠,٠
المجموع		٥٢٦	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٢) أن مجموع أعداد الطلبة الإناث في هذه الدراسة أعلى من مجموع أعداد الطلبة الذكور، وهذا الاختلاف ربما يعكس تزايد أعداد الإناث عن الذكور في المرحلة الأساسية العليا. وكذلك يشير متغير الصف الدراسي في الجدول إلى أن أقل عدد لعينة الدراسة هي في الصف العاشر مقارنة مع الصفين: الثامن والتاسع.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة للكشف عن العوامل التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة إربد، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة، والمتعلقة بالعوامل التي تدفع الطلبة للمشاركة الرياضية (Parson, 2003; Bogatay, 2002; Assessment and Qualifications Alliance, 2000) ، إضافة إلى قيامه بتوجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من طلبة المرحلة الأساسية العليا يطلب منهم تحديد العوامل التي تؤثر في مشاركتهم في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية. وقد تم الحصول على (٣٣) عاملاً تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية موزعة على خمسة مجالات. والجدول رقم (٣) يبين توزيع أرقام الفقرات، وعددها تبعا للمجالات الخمسة للعوامل التي تشجع على المشاركة.

الجدول رقم (٣)

توزيع فقرات الاستبانة على أبعاد العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية

الرقم	مجالات العوامل التي تشجع على المشاركة	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	عوامل متعلقة بالمدرسة	١، ٥، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٥	٨
٢	عوامل متعلقة بالإمكانات والتسهيلات	٦، ٩، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٣١	٨
٣	عوامل متعلقة بالأسرة	٢، ١٣، ٧، ١٩، ٢٨، ٣٢	٦
٤	عوامل متعلقة بالأصدقاء	٣، ٨، ٢١، ٢٩، ٣٠	٥
٥	عوامل متعلقة بوسائل الإعلام	٤، ١٠، ١٥، ٢٢، ٢٦، ٣٣	٦
	مجموع فقرات الاستبانة		٣٣

للاستجابة على هذه العوامل التي تشجع على المشاركة، تم وضع سلم ليكرت الخماسي كالآتي: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) ؛ويمثلها رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على أربعة من الأساتذة المتخصصين في كلية التربية الرياضية، وعلى أستاذين متخصصين في علم الاجتماع من ذوي الخبرة والاختصاص؛ إذ طلب منهم تحديد درجة مناسبة الفقرات لغوياً وبنائياً، ومدى انتماء وصلاحية الفقرات بالكشف عن طبيعة العوامل التي تؤثر في مشاركة الطلبة على أداء الأنشطة الرياضية بعد أن تم توضيح أهمية الدراسة، والغرض من إجرائها لهم.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة مكونة من ٤٠ طالباً وطالبة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Retest) وبفارق عشرة أيام بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، وقد بلغ معامل بيرسون للارتباط (٨٤,٠) للاستبانة بجميع فقراتها، أما معاملات الثبات لأبعاد المقياس فقد حسب بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ–الفا)، وكانت قيمة معامل الثبات المستخرج (أنظر الجدول رقم ٤) للاستبانة الكلي (٨٧ ،٠) . أما معاملات الثبات لإبعاد الدراسة فقد تراوحت ما بين(٠,٧٣ و٨٠ ,٠)، وقد عدّت دلالات الصدق والثبات المستخرجة كافية لاستخدام الاستبانة في هذا البحث.

الجدول رقم (٤)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات و للأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المدرسة	٠,٧٥	٠,٧٠
الإمكانات والتسهيلات	٠,٧٧	٠,٧١
الأسرة	٠,٧٣	٠,٦٨
الأصدقاء	٠,٧٨	٠,٦٨
وسائل الإعلام	٠,٨٠	٠,٦٤
الأداة ككل	٠,٨٤	٠,٨٧

إجراءات الدراسة

بعد أن قام الباحث ببناء استبانة الدراسة، وبعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين من أجل التحقق من صدقها و ثباتها، قام بتوزيعها على عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا: (الصفوف الثامن، والتاسع والعاشر) في مديرية تربية إربد الأولى، والذين تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة. وطلب الباحث من أفراد عينة الدراسة وضع إشارة (x) أمام الفقرة، وفي المكان المناسب الذي يعبر عن وجهة نظر الطلبة والطالبات، حسب السلم الخماسي لكل فقرة. وقد استغرق زمن توزيع الاستبانات وجمعها حوالي ثلاثة أسابيع. وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٥٢٦) استبانة. وبعد ذلك قام الباحث بإدخال هذه الاستبانات إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التقنيات الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، والمتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد استخدم الباحث تحليل التباين متعدد للمتغيرات (Multivariate Analysis of Variance MANOVA)

عرض النتائج

سيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما العوامل التي تدفع طلبة المرحلة الأساسية العليا: (الصفوف الثامن، والتاسع والعاشر) في مديرية تربية إربد الأولى إلى المشاركة في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الأساسية العليا على جميع فقرات الاستبانة كما هي في الجدول رقم(٥). علما أن ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات للحكم على العوامل التي تشجع

الطلبة على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية تم اعتمادا على معيار المتوسط النظري، والذي عدّت القيمة ٣ متوسطاً نظرياً للدراسة.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية في تربية إربد الأولى مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٠	مشاهدة البرامج الرياضية في التلفاز تشجع الطالب على المشاركة.	٣,٦٩	١,٣٧
٢	٢١	اتجاهات الطالب الإيجابية نحو الرياضة تدفع الطالب إلى للمشاركة.	٣,٥١	١,٣٤
٣	٢	توفّر الأسرة الملابس الرياضية اللازمة لممارسة التربية الرياضية.	٣,٤٥	١,٤٠
٤	٣	يشجع أصدقاء الطالب على ممارسة الألعاب الرياضية.	٣,٣٩	١,٣٢
٥	٣٠	تسهم الرياضة المدرسية في تكوين وتشجيع الصداقة.	٣,٣٧	١,٤٤
٦	١٣	تشجع الأسرة على ممارسة التربية الرياضية المدرسية.	٣,٣٥	١,٣٨
٧	٢٦	توضح وسائل الإعلام (جرائد، تلفاز، ...) الألعاب الرياضية بصورة ممتعة.	٣,٢١	١,٥١
٨	١١	يبين المعلم الفوائد البدنية والصحية لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.	٣,١٣	١,٥١
٩	٢٠	تخصص المدرسة علامة للتربية الرياضية في الشهادة لزيادة مشاركة الطلبة في حصص الرياضة.	٣,١١	١,٥٢
١٠	٨	يمارس الزملاء الأنشطة الرياضية مما يدفع الطالب إلى المشاركة.	٣,١١	١,٤٢
١١	٧	تسمح الأسرة بالممارسة الرياضية (تدريب/ مباريات) بعد أوقات اليوم الدراسي.	٢,٩٤	١,٤٩
١٢	٢٩	اهتمام الأصدقاء بالمشاركة في التربية الرياضية أكثر من المواد الأخرى.	٢,٩٤	١,٥٠
١٣	٢٥	يهتم المعلم بتقديم الألعاب الرياضية بطريقة ممتعة.	٢,٩٢	١,٥٤
١٤	٢٣	الاستفادة من ميزة التفوق الرياضي لدخول الجامعة.	٢,٩٠	١,٤٧
١٥	١٢	تتوافر مساحات وملاعب كافية بالمدرسة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	٢,٨٧	١,٣٤
١٦	٢٢	تكرم المدرسة المشاركين بالفرق المدرسية في الاحتفالات المدرسية.	٢,٧٢	١,٤٩
١٧	١٩	يقدم الآباء المكافآت لأطفالهم عند تحقيق إنجاز رياضي.	٢,٧١	١,٤٢
١٨	٢٤	تقوم المدرسة بمنح أوسمة وشارات مميزة لأعضاء الفرق الرياضية بها.	٢,٦١	١,٥٠
١٩	٩	تحرص المدرسة على أن تكون أعداد الطلبة بالصف تسمح بممارسة الأنشطة الرياضية.	٢,٥٦	١,٣٦
٢٠	١	توفر المدرسة ألعاب رياضية متنوعة وممتعة.	٢,٥٤	١,٢٣
٢١	١٨	تعلم المدرسة الطلبة الخطوات الفنية لأداء المهارات الرياضية المختلفة.	٢,٤٧	١,٢٧
٢٢	٣٢	يهتم الوالدان بحضور المباريات الرياضية التي يشارك فيها أبناؤهم.	٢,٣٤	١,٥١
٢٣	٣٣	تشجع الإذاعة المدرسية على ممارسة الألعاب الرياضية المدرسية.	٢,٣٤	١,٤٧
٢٤	٣١	توفّر المدرسة المراجع الرياضية التي تؤكد فوائد ممارسة الألعاب الرياضية.	٢,٢٨	١,٣٦
٢٥	٢٨	يمارس الوالدان الأنشطة الرياضية مما يدفع الطلبة إلى المشاركة.	٢,٢٥	١,٣٣
٢٦	٦	توضع حصة الرياضة غالباً في بداية اليوم الدراسي.	٢,١٨	١,٣٣
٢٧	١٤	تنظم المدرسة مباريات داخلية بين الصفوف.	٢,١٧	١,٤٢
٢٨	١٥	تشجع الإذاعة المدرسية على الانضمام للفرق الرياضية المدرسية.	٢,١٧	١,٣١
٢٩	٥	تنظم المدرسة مباريات خارج أوقات اليوم المدرسي.	٢,١٥	١,٣٩
٣٠	٤	نشر أخبار الرياضة في جريدة الحائط بالصف/ المدرسة يشجع على ممارسة الرياضة.	١,٩٧	١,٣٢
٣١	١٦	توفّر المدرسة للطلبة فرص الاتصال مع الأندية الرياضية.	١,٩٣	١,٢٤
٣٢	٢٧	توفّر المدرسة أماكن لغيار ملابس الرياضة مما يشجع على ممارسة التربية الرياضية.	١,٩١	١,٢٨
٣٣	١٧	يستخدم المعلم التقنيات التعليمية: (فيديو، وسلايدات، وبروجكتر... إلخ) التي تشجع على المشاركة في الألعاب الرياضية.	١,٤٨	٠,٩٧

يتبين من الجدول رقم (٥)، وفي ضوء المعيار الذي اتخذه الباحث للحكم على العوامل التي تشجع الطلبة على الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية لكل فقرة، وللمجموع الكلي للفقرات بصورة عامة ما يأتي:

– أن أعلى (١٠) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس الكلي للعوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية بدرجة أعلى من المتوسط النظري هي للفقرات:(١٠، ٢١، ٢، ٣، ٣٠، ١٣، ٢٦، ١١، ٢٠، ٨)على الترتيب. نجد أن الفقرة (١١) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة، على حين الفقرة (٢٠) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات، وتنتمي الفقرتان (٢، ١٣) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة، وتنتمي الفقرات (٣، ٢١، ٣٠، ٨) إلى مجال العوامل المتعلقة بالاصدقاء، وتنتمي الفقرتان (١٠، ٢٦) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام.
– أن أدنى (١٠) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس الكلي للعوامل التي تشجع على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية بدرجة أقل من المتوسط النظري هي للفقرات: (٣١، ٢٨، ٦، ١٤، ١٥، ٥، ٤، ١٦، ٢٧، ١٧) على الترتيب. نجد أن الفقرات (٦، ١٥، ١٧) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة. وتنتمي الفقرات (٦، ١٧، ٢٧، ٣١) إلى مجال العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات. وتنتمي الفقرة (٢٨) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة، وتنتمي الفقرتان (٥، ١٥) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام.
– أما بقية الفقرات في الاستبانة فقد تراوحت درجة متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٩٤) درجة كأعلى متوسط حسابي ، و (١,٨٤) درجة كأدنى متوسط حسابي.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدراسة الخمسة، والتي تضمنتها أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المجال	متوسط	انحراف
١	٤	الأصدقاء	٣,٢٧	٠,٩٣
٢	٣	الأسرة	٢,٨٤	٠,٨٨
٣	٥	وسائل الإعلام	٢,٦٨	٠,٧٥
٤	١	المدرسة	٢,٥٣	٠,٧٩
٥	٢	الإمكانات والتسهيلات	٢,٣٨	٠,٧٨
		الأداة ككل	٢,٦٩	٠,٦٣

*تعدّ القيمة (٣) المعيار المستخدم للحكم على مدى تأثير العوامل في مشاركة الطلبة؛ لأنها تمثل المتوسط النظري لتدرج الاستجابات المحتملة.

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن أكثر العوامل التي تشجع طلبة وطالبات المرحلة الأساسية العليا على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء، فقد بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٢٧)، وكان أدنى العوامل التي تشجع على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨)، وجاء مجال العوامل المتعلقة بالأسرة في المرتبة الثانية؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي(٢,٨٤) ومجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام في المرتبة الثالثة، فبلغ(٢,٦٨)؛ وجاء مجال المدرسة في المرتبة الرابعة قبل الأخيرة. كما أن استجابات الطلبة والطالبات على جميع العوامل التي تشجع على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية جاءت بأقل من المتوسط النظري والبالغ (٣) درجات باستثناء مجال العوامل المتعلقة بالأصدقاء. وهذه النتيجة توضح ضعف تأثير المجالات (وسائل الإعلام، والمدرسة، والأسرة، والإمكانات والتسهيلات) في دفع الطلبة والطالبات إلى المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، والتي من خلالها توجه أنظار الباحثين والمربين إلى الاهتمام بمعرفة أسبابها وعلاجها.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في مشاركة الطلبة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، والتي تعزى إلى متغيري جنس الطالب، والصف الدراسي للطلبة. تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، حسب متغيري جنس الطالب، والصف الدراسي، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل حسب جنس الطالب، والصف الدراسي

			المجال				الكلي
			المدرسة	الإمكانات والتسهيلات	الأسرة	الأصدقاء	وسائل الإعلام
الجنس	ذكور	المتوسط	٢,٦٧٥٥	٢,٥٧٢١	٢,٨٩٩٣	٣,٥٩٦٩	٢,٨٩٠٢	٢,٨٦٩٨
		العدد	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
		الانحراف	٠,٨٥٣٨	٠,٧٨٨٩	٠,٨٢١١	٠,٧٧٦٨	٠,٧١٤٠	٠,٦١٣٤
	إناث	المتوسط	٢,٣٨٧٥	٢,١٩١٠	٢,٧٨٤١	٢,٩٥٢٨	٢,٤٨٩٥	٢,٥١٦٢
		العدد	٢٧١	٢٧١	٢٧١	٢٧١	٢٧١	٢٧١
		الانحراف	٠,٧٠٣٤	٠,٧١٩٧	٠,٩٣٦٤	٠,٩٦٣٢	٠,٧٠٥٢	٠,٥٩٠٦
الصف	الثامن	المتوسط	٢,٤٨٦٣	٢,٢٩٤٦	٢,٨٠١٣	٣,٢٢٥٣	٢,٤٩١٨	٢,٦١٠١
		العدد	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢
		الانحراف	٠,٨٨٤٢	٠,٧٨١٩	٠,٨٥٧٤	٠,٩٣٢٢	٠,٧٢٦٩	٠,٦٤٦٥
	التاسع	المتوسط	٢,٥١٩٥	٢,٤٥٣٦	٢,٩٢٨٣	٣,٢٤٧٣	٢,٧٥٨١	٢,٧٣١٥
		العدد	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦
		الانحراف	٠,٧٣٣٢	٠,٨٢٩٧	٠,٨١٧٠	٠,٨٨٢٢	٠,٧٤٨٢	٠,٦٢٣٨
	العاشر	المتوسط	٢,٥٨٣١	٢,٣٧٧٤	٢,٧٨٠٦	٣,٣٣١٦	٢,٨١٧٥	٢,٧٢٥٢
		العدد	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨
		الانحراف	٠,٧٤٨٢	٠,٦٩٩٠	٠,٩٧٧٥	٠,٩٩٦٨	٠,٧٣٦٢	٠,٦٠١٧
	الكلي	المتوسط	٢,٥٢٧١	٢,٣٧٥٧	٢,٨٤٠٠	٢,٢٦٥٠	٢,٦٨٣٨	٢,٦٨٧٦
		العدد	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦
		الانحراف	٠,٧٩٢٤	٠,٧٧٧١	٠,٨٨٢٥	٠,٩٣٤٣	٠,٧٤٩٤	٠,٦٢٦٧

ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد للمجالات، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (٨) .

الجدول رقم(٨)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر التخصص والصف في مجالات الدراسة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	المدرسة	١١,٣٧٠	١١,٣٧٠	١٩,٦٣١	٠,٠٠٠
هوتلنج = ٠,١٩٠	الإمكانات والتسهيلات	١٩,٠٠٩	١٩,٠٠٩	٣٥,٥٢٣	٠,٠٠٠
ح= ٠,٠٠٠	الأسرة	١,٨٧٣	١,٨٧٣	٢,٤١١	٠,١٢١
	الأصدقاء	٥٤,٨٣٨	٥٤,٨٣٨	٧٠,٩٠٧	٠,٠٠٠
	وسائل الإعلام	٢٠,٢٨٩	٢٠,٢٨٩	٤١,٨٥٩	٠,٠٠٠
الصف	المدرسة	٠,٨٨٤	٠,٤٤٢	٠,٧٦٣	٠,٤٦٦
ويلكس = ٠,٩٢٩	الإمكانات والتسهيلات	٢,٥٩٣	١,٢٩٦	٢,٤٢٣	٠,٠٩٠
ح= ٠,٠٠٠	الأسرة	٢,٢٦٩	١,١٣٤	١,٤٦٠	٠,٢٣٣
	الأصدقاء	٠,٦٢٥	٠,٣١٢	٠,٤٠٤	٠,٦٦٧
	وسائل الإعلام	١٠,٥٥٧	٥,٢٧٤	١٠,٨٩١	٠,٠٠٠
الجنس × الصف	المدرسة	١٦,٩٦٨	٨,٤٨٤	١٤,٦٤٨	٠,٠٠٠
ويلكس = ٠,٨٩٦	الإمكانات والتسهيلات	١٧,٧٧٥	٨,٨٨٧	١٦,٦٠٨	٠,٠٠٠
ح = ٠,٠٠٠	الأسرة	٠,٨٢٢	٠,٤١١	٠,٥٢٩	٠,٥٨٩
	الأصدقاء	١,٠٠١	٠,٥٠٠	٠,٦٤٧	٠,٥٢٤
	وسائل الإعلام	١٢,٣٧٤	٦,١٨٧	١٢,٧٦٤	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

– أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)، تعزى إلى جنس الطالب على مجال المدرسة، ولصالح الذكور.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)، تعزى إلى جنس الطالب على المجال الثاني (العوامل المتعلقة بالامكانات والتسهيلات)، ولصالح الذكور، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥ =α)، تعزى إلى جنس الطالب على المجال الثالث (العوامل المتعلقة بالأسرة).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)، تعزى إلى جنس الطالب على المجال الرابع (العوامل المتعلقة بالأصدقاء) ،ولصالح الذكور، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

أما بالنسبة للصف فتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ =α) على مجال وسائل الإعلام فقط ، ولبيان الفروق الزوجية بين هذه المتوسطات، تم استخراج المقارنات البعدية بطريقة شفيه، ويتضح ذلك في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه على المجال الخامس (العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام)

	المتوسط	الفئات	ثامن	تاسع	عاشر
	٢,٤٩	ثامن			
	٢,٧٦	تاسع	*		
	٢,٨٢	عاشر	*		

مستوى الدلالة (٠,٠٥ =α)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفروق في العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام لدى أفراد عينة الدراسة على المجال الخامس، كانت بين الصفين الثامن، والتاسع، لصالح الثامن، والتاسع والعاشر، لصالح العاشر.

– أما بالنسبة للتفاعل بين الجنس، والصف فتبين

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ =α)، تعزى إلى التفاعل بين جنس الطالب، والصف الدراسي على المجال الأول (المدرسة)، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

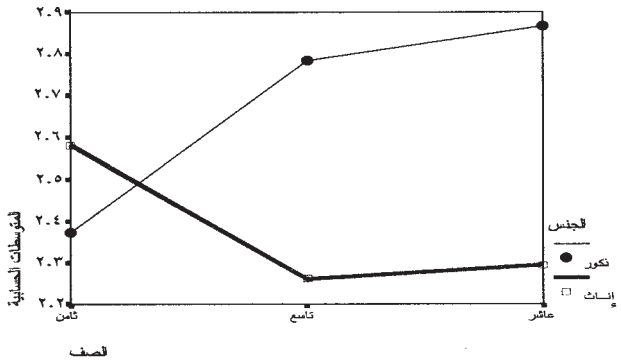

الشكل رقم(١) يبين التفاعل بين الجنس، والصف على مجال المدرسة

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)، تعزى إلى التفاعل بين جنس الطالب، والصف الدراسي على المجال الثاني (الإمكانات والتسهيلات) ، والشكل رقم (٢) يبين ذلك.

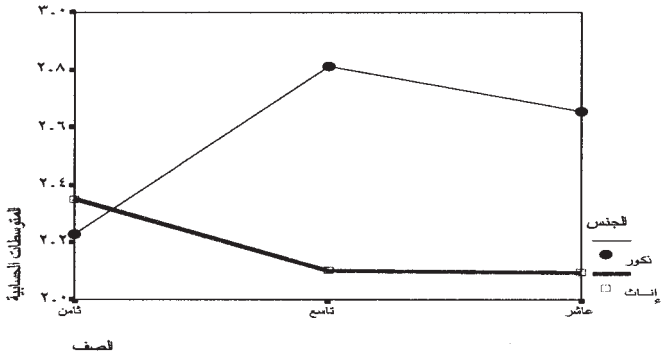

شكل رقم (٢) يبين التفاعل بين الجنس، والصف على مجال الإمكانات والتسهيلات

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= ٠,٠٥)، تعزى إلى التفاعل بين جنس الطالب، والصف الدراسي على المجال الخامس(وسائل الإعلام) ، والشكل رقم (٣) يبين ذلك.

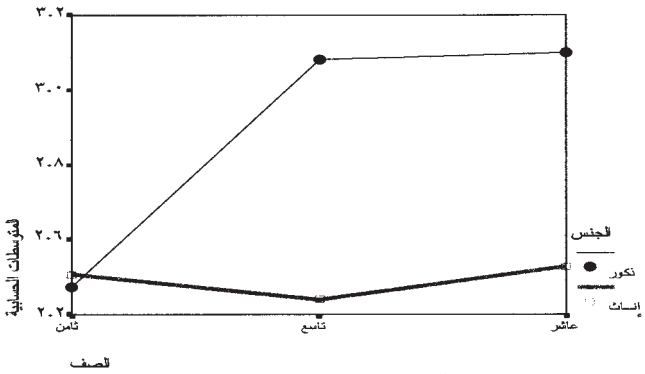

الشكل رقم (٣) يبين التفاعل بين الجنس، والصف على مجال وسائل الإعلام

أما بالنسبة للأداة ككل فتبين (انظر الجدول رقم ١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور (كما يتضح في الجدول رقم ١٠)، وعدم وجود فروق تعزى إلى الصف، ووجود فروق تعزى للتفاعل بين الجنس والصف للأداة ككل، والشكل رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٠)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١٦,٠٢٥	١	١٦,٠٢٥	٤٦,٠١٩	٠,٠٠٠
الصف	١,٢٧٤	٢	٠,٦٣٧	١,٨٣٠	٠,١٦٢
الجنس × الصف	٧,٣٩٧	٢	٣,٦٩٨	١٠,٦٢١	٠,٠٠٠
الخطأ	,٠٧٤ ١٨١	٥٢٠	٠,٣٤٨		
المجموع	,١٧١ ٢٠٦	٥٢٥	٠,٩٣٣		

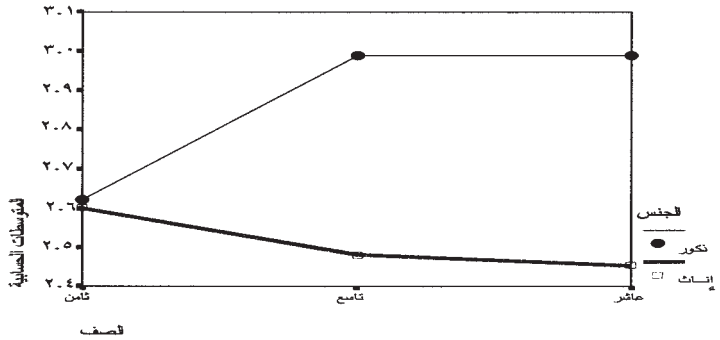

الشكل رقم(٤) يبين التفاعل بين الجنس، والصف على الأداة ككل

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع على أداء الأنشطة الرياضية المدرسية عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية إربد الأولى، وإلى معرفة العلاقة بين العوامل التي تشجع الطلبة والمتغيرين التصنيفيين لهذه الدراسة وهما: جنس الطالب، والصف الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف العام من الدراسة تم بناء أداة تكشف عن العوامل التي تشجع الطلبة على الممارسة. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك عددا من العوامل التي تشجع طلبة الصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر على الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية، منها: ما يتعلق بالأصدقاء، وبوسائل الإعلام، وبالأسرة، وبالمدرسة، وبالإمكانات والتسهيلات الرياضية. كما أظهرت الدراسة أن من أكثر العوامل التي تدفع الطلبة للاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء، والعوامل المتعلقة بالأسرة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من وزدن (Wasden, 2000) الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في حصص التربية الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء، ودراسة بوقاتي (Bogatay, 2002) الذي توصل إلى أن أكثر من ٥٠٪ من الطالبات عددن العوامل المتعلقة بالأصدقاء، والعوامل المتعلقة بالأسرة تقوم بدور كبير جدا في مشاركة الطالبات في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية، ودراسة

تيجرمـــــان (Tiggerman, 2001) الذي توصل إلى أن للأصدقاء وللأسرة دورا في الحد من معدل مشاركة الطلبة الأنشطة الرياضية المدرسية. وأشارت الدراسة إلى أن العوامل المتعلقة بالمدرسة، والعوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات عدّت على أنها من أقل العوامل تشجيعا للطلبة على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية. وهذا ربما يعزى إلى أن معظم المدارس الأردنية تفتقر إلى وجود الملاعب، والقاعات الرياضية التي تساعد المعلم على تنفيذ المهارات الرياضية للألعاب المختلفة؛ إذ إنه قد تم إنشاؤها قبل ٣٠ عامًا تقريبًا؛ إذ لم تكن التربية الرياضية تحظى بالاهتمام نفسه الذي نشهده في الوقت الحاضر، وكذلك نجد قلة الوقت المخصص للتربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا (٤٥ دقيقة) أسبوعيًا، وأحيانا قد تشغل حصة التربية الرياضية من قبل مدرسي مواد دراسية أخرى لتدريس الرياضيات، وغير ذلك كدروس إضافية لإكمال مناهجهم الدراسية المقررة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع كروتي (Krottee, 1992)؛ إذ وجد أن الإمكانات والتسهيلات الرياضية تُعدُّ من أكثر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسية.

ومن ناحية ثانية أظهرت نتائج الدراسة أن فقرة (مشاهدة البرامج الرياضية في التلفاز تشجع الطالب على المشاركة) قد حصلت على المرتبة الأولى على جميع فقرات الاستبانه، والبالغة (٣٣) فقرة، وهذا ربما يكون مؤشرًا على التأثير الذي تتركه الصورة المرئية على عقول التلاميذ وتوافر البرامج الرياضية بشكل مستمر. وفي هذا السياق أشار وطفة (١٩٩٣) إلى أن التلفزيون يستطيع أن يمارس دورا تربويا متكاملا نظرا لعشق الطلاب للصورة التلفزيونية، والمدة الطويلة التي يقضيها الطلبة في مشاهدة البرامج التلفزيونية. كما جاءت فقرة يستخدم المعلم التقنيات التعليمية (فيديو، وسلايدات، وبروجكتر إلخ) التي تشجع على المشاركة في الألعاب الرياضية في المرتبة الأخيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التربية الرياضية في المدارس تُعدُ مادة عملية مع قلة الموازنة المخصصة للتربية الرياضية، مما يؤدي إلى عدم القدرة على توفير هذه التقنيات التعليمية في المدارس. وفي هذا المجال أشار ستراتون (Stratton, 2001) إلى دور الوسائل التعليمية المختلفة (تلفزيون ، وفيديو، وبروجكتر، والكمبيوتر) في مساعدة الطلبة على تعلم مادة التربية الرياضية وتحسين التطبيق المهاري للمهارات الرياضية، بالإضافة إلى أنها تُعدُّ من أكثر العوامل التي تجذب الطلبة لارتباط التطبيق العملي للمهارات، وخاصة تلك التي يرافقها صور مرئية. وذلك بشرط

توافر هذه الأدوات في المدرسة، وكفاءة المعلمين على استخدام هذه الوسائل التعليمية.

ومن خلال عرض نتائج تحليل التباين المتعدد، وبالنسبة إلى متغير جنس الطالب أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)، بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الأساسية العليا حول العوامل التي تشجع على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية تعزى إلى جنس الطالب؛ إذ نجد تفوق الذكور على الإناث في العديد من العوامل المشجعة، وهي: العوامل المتعلقة بالمدرسة، والأصدقاء، والإمكانات والتسهيلات، ووسائل الإعلام. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المجتمع، وعملية التنشئة الاجتماعية، وطبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، والتي تهتم بإيجاد فرص كبيرة للذكور للممارسة الرياضية أكثر من الإناث. كما أن عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الإناث للأنشطة الرياضية التي تتناسب مع التعاليم الدينية، والتقاليد الاجتماعية تُعدُّ من العوامل المعوقة للمشاركة في أداء الأنشطة الرياضية. وفي هذا السياق وجد هاردمـــــــــــــــــان (Hardman, 2002) توافر فرص محدودة للإناث من حيث عدد ونوع الألعاب الرياضية التي يتم توفيرها في برنامج التربية الرياضية المدرسية، وأضاف أن قلة عدد الأندية الرياضية لا يشجع الطالبات على المشاركة الرياضية. علي حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المجال الثالث، والمتعلق بالأسرة، وهذا ربما يُعدُ مؤشرا إيجابيا على أن الوالدين يوفران التشجيع لأبنائهم وبناتهم على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية. كما أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥ =α)، بين متوسطات استجابات الطلبة على فقرات الأداة ككل حسب متغير الصف الدراسي. ويمكن تفسير ذلك بأن الحكم على العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية لا تتأثر بالصف الدراسي؛ إذ إن التشابه يكون مستمدا من التشابه في البيئات المدرسية، ومن التقاليد التي تؤثر في الطلبة، والمنبثقة من المجتمع الذي يعيش فيه.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بضرورة العمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية التي تبدأ في المدرسة، وتستمر

باستمرار الحياة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة التلفزيون الذي يقوم بدور كبير في تحقيق هذا الهدف. وكذلك لا بد من العمل على توفير الأدوات والتسهيلات الرياضية في المدارس التابعة لتربية إربد الأولى، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إيجاد علاقات تبادلية بين المدارس المتجاورة، بحيث يتم السماح باستخدام الملاعب، والأدوات الرياضية من جهة وبين المدارس والمدن الرياضية التابعة للمجلس الأعلى للرياضة والشباب بهدف استغلال الصالات والأدوات الرياضية لمساعدة المدارس على توفير الأنشطة الرياضية المتنوعة، وتوفير الفرص لتنظيم البطولات المدرسية، والتي في النهاية تدفع الطلبة إلى المشاركة في أداء الألعاب الرياضية المختلفة. وكذلك أظهرت الدراسة الحاجة إلى تفعيل دور التربية الرياضية المدرسية، وذلك بأن يتم التأكيد على ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة لتلبية احتياجات ورغبات الطلبة، والعمل على تنظيم المباريات بين الصفوف داخل المدرسة الواحدة، وإجراء مباريات مع مدارس أخرى، بحيث يتم الإعلان عن مواعيد المباريات بالإذاعة المدرسية الصباحية، وتوجيه الدعوات إلى الآباء، والمعلمين لحضور هذه المباريات، والعمل على توفير الحوافز المعنوية للطلاب كشهادات تقديرية، وإعلان نتائج المباريات في الإذاعة المدرسية الصباحية حتى تدفع الطلبة إلى الاشتراك.

المراجع

أسعد، يوسف ميخائيل. (١٩٧٧) **السلوك وانحرافات الشخصية** (الطبعة الثانية). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مرسي، محمد منير.(١٩٨٦). **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية** (الطبعة الثانية). القاهرة: دار المعارف.

نجيجي، محمد لبيب (١٩٧٦). **الأسس الاجتماعية للتربية** (الطبعة السادسة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

النهار، حازم. (١٩٩٥) الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس في محافظة عمّان العاصمة. **مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، ٢٢**(١)، ٣٧٣– ٣٨٠.

وطفة ، علي أسعد. (١٩٩٣). **علم الاجتماع التربوي**. دمشق، سوريا: جامعة دمشق.

وزارة الشباب (١٩٩٣). **مشروع تطوير الحركة الرياضية**. عمان. الأردن: لجنة تطوير الحركة الرياضية.

Allensworth, D., Lawson, E., Nicholson, L., & Wyche, J. (eds.). (1997). **Schools and health: Our nation's investment**. Washington, DC: National Academy Press.

Al-Yaman, F., Bryant, M., & Sergeant, H. (2002). **Australia's children: Their health and wellbeing** : Australia Institute of Health and Welfare, Canberra.

Assessment and Qualifications Alliance. (2000). **General certificate of secondary education: Physical education specification.** London, Great Britain: Assessment and Qualifications Alliance.

Bogatay, L. (2002). **Motivation and participation in same sex physical education at the middle school level**. Master of art in teaching degree, Southern Oregon University, USA.

Dahlgren, W. M. (1988). **A Report of the National Task Force on Young Females and Physical Activity**. Ottawa, ON: Fitness Canada and the Fitness and Amateur Sport Canada Women's Programme.

Dollman, J. (2002). Australian youth: More obese each year? **Prime Focus, No. 30**, 21-23.

Hardman, K. (2002). The world-wide survey of physical education in schools: findings, issues and strategies for a sustainable future. **The British Journal of Teaching Physical Education, 32**(1), 29-31.

Krottee, M. (1992). School physical education in the United States: Overview, issues and problems. **The British Journal of Physical Education, 23**(4), 7-10.

Parson, R. (2003). **GCSE physical education: The revision guide** (2nd ed.) Newcastle: Coordination Group Publications.

Robson, C. (1997). **Real world research: A resource for social scientists and practitioner- research**. Oxford: Blackwell.

Scanlan, T.K., Carpenter, P. J., Lobel, M., & Simons, J. P. (1993). Sources of enjoyment for youth sport athletes. **Pediatric Exercise Science, 5**, 275-285.

Stratton, G. (2001). Information and communication technology in physical education: An ITTE- school partnership perspective**. The British Journal of Teaching Physical Education, 32**(1), 24-26.

Summerfield, L. M. (1998). **Promoting physical activity and exercise among children**. ERIC clearinghouse on teaching and teacher education, Washington DC.

Tiggerman, M. (2001). The impact of adolescent girl's life concerns and leisure activities on body dissatisfaction, disordered eating, and self –esteem. **The Journal of Genetic Psychology, 162**(2), 133-142.

Unesco. (1999). **Major issues in physical education and sport**. Third International Conference of Ministries and Senior Officials Responsible for Physical Education and Sport. Uruguay.

Wasden, K. M. (2000). **Motivation in physical education: A multicultural perspective**. Fairfax County Public Schools, USA.

Welk, G. J. (1999). **Promoting physical activity in children: Parental influences**. ERIC Clearinghouse on Teaching and Teacher Education, Washington DC.